وفي صِفَةِ الدَّجَّالِ : كأَنَّما خَرَجَ مِنْ دِيمَاسٍ . قال بعضُهم : الدِّيْمَاسُ بالفَتْحِ ويُكْسَرُ هو الكِنُّ أَرادَ أَنَّه كان مُخَدَّراً لم يَرَ شَمْساً ولا رِيحاً . وقِيلَ : هو السَّرَبُ المُظْلِمُ . وقد جاءَ في الحَدِيثِ مُفَسَّراً أَنه الحَمَّامُ قال شيخُنا : وزعم جَماعةٌ أَنَّه بلُغَةِ الحَبَشَة . وفي الرَّوْض الأُنُفِ : أَنَّه من الدَّمْسِ وهو التَّغْطِيَة وقَالوا : ياؤُه بَدَلٌ عن المِيمِ وأَصْلهُ دِمَّاسٌ كما قالُوا في دِينَارٍ ونَحْوِه . ج دَيَامِيسُ إِن فَتحْتَ الدَّالَ مِثْل شَيْطَانٍ وشَيَاطِينَ ودَمَامِيسُ إِن كَسَرْتَهَا مِثْل قِيرَاطٍ وقَرَارِيطَ وسُمِّيَ بذلِك لظلْمَتِه . وانْدَمَسَ الرَّجُلُ : دَخَلَ فيه أَي الدَّيْماس . والدَّيْماس : سِجْنٌ للحَجَّاجِ ابنِ يُوسُف الثَّقَفِيّ سُمِّيَ به لظُلْمَتِه على التَّشْبِيه . والدَّمْسُ بالفَتح : الشَّخْصُ عن ابنِ عَبَّادٍ . وبالتَّحْريك : ما غُطِّيَ كالدَّمِيسِ كأَمِيرٍ . والدَّامُوسُ : القُتْرَةُ كالنَّامُوسِ . والدِّمَاسُ ككِتَابٍ : كُلُّ ما غَطَّاكَ من شيْءٍ ووَاراكَ . والدُّودَمِسُ بالضَّمِّ : حَيَّةٌ قاله أَبو عَمْرٍو . وقال اللَّيْثُ : ضَرْبٌ مِن الحَيَّاتِ مُحْرَنْفِشَةُ الغَلاصِيمِ .

يُقَال : إِنَّهَا تَنْفُخُ نَفْخاً فتُحْرِقُ ما أَصَابَتْ . ج الدُّودَمِسَاتُ والدَّوَامِيسُ . ورَوَى أَبو تُرَابٍ لأَبي مالِكٍ : المُدَمَّسُ كمُعَظَّمٍ والمُدَنَّسُ بمَعْنىً وَاحِد وقد دَمَّسَ ودَنَّسَ . وتَدَمَّسَتِ المرأَةُ بكذا بمَعْنَى : تَلَطَّخَتْ . والمُدَامَسَةُ : المُوَارَاةُ وقد دَامَسَهُ . ودُومِيسُ بالضَّمِّ : ناحِيَةٌ بِأَرَّانَ بَيْنَ بَرْذَعَةَ ودَبِيلَ . ومِن المَجازِ : يُقَال : جاءَنَا بأُمُورٍ دُمْسٍ بالضَّمِّ أَي عِظَامٍ كأَنَّه جَمْعُ دامِسٍ مِثْل : بازِلٍ وبُزْلٍ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : أَدْمَسَ اللَّيْلُ : مثلَ دَمَس . ذكَرَه الزَّمَخْشَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ . ودَمَّسَ الخَمْرَ تَدْمِيساً : أَغْلَقَ عليها دَنَّها . وقالَ أَبو مالِكٍ : المُدَمَّسُ كمُعَظَّمٍ : الذِي عَلَيْهِ وَضَرُ العَسَلِ . وبه فَسَّر قولُ الشّاعِرِ : .

إذا ذُقْتَ فَاهَا قُلْتَ عِلْقٌ مُدَمَّسٌ ... أُرِيدَ بِه قَيْلٌ فغُودِرَ في سَأْبِ وأَنْكَرَ قولَ أَبِي زَيْدٍ إِنَّه المُغَطَّى . وأَدْمَسَه إِدْماساً : مثل دَمَّسَه تَدْمِيساً نَقَلَه الصّاغانِيُّ . ودَمِسَتْ يَدُه كفَرِحَ : تَلَطَّخَتْ

بقَذَرٍ . وقال أَبُو زَيْدٍ : يُقَال : أَتَانِي حَيْثُ وَارَى دَمْسٌ دَمْساً وذلِك حِينَ يُظْلِمُ أَوَّلُ اللَّيْلِ شيئاً ومثلُه : أَتانِي حِينَ تقولُ : أَخُوك أَمِ الذِّئْبُ . والدِّمَاسُ بالكَسْرِ : كِسَاءٌ يُطْرَحُ عَلَى الزِّقِّ . والدِّيماسُ : القَبْرُ . ومنه قولُهم : وقَعَ في الدِّيمَاسِ . نقلَه الزَّمَخْشَرِيُّ .

والمُدَمَّسُ كمُعَظَّمٍ ومُحَدِّثٍ : السِّجْنُ . ودَمْسِيسُ بالفَتْحِ : قريةٌ بمِصْرَ من أَعْمالِ قُوِيْسنا منها الشَّمْسُ محمَّدُ بنُ عليِّ بنِ محمَّدِ بنِ محمّد ابن أَحْمَدَ الدَّمْسِيسِيُّ وَالِدُ يَحْيَى وابنُ أَخِي الشِّهَابِ أَحْمَدَ الدَّمْسِيسِيّ . مات سنة 865 .

ودِمِسُوية بكسر الدال والميم : قَرْيَتَانِ بمِصْرَ إِحْداهُمَا في جزيرة بنِي نَصْر والثانية بالبُحيرة . ومُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَبِيبٍ الشَّمْسِيُّ الغانِمِيّ المَقْدِسِيُّ يُعْرَف بابنِ دامِسٍ سَمِع علَى أَبِي الخَيْر العَلائيّ وغيرِه .

د م ح س .

الدُّمَاحِسُ كعُلابِطٍ أَهْمَله الجَوْهَرِيُّ . وقالَ ابنُ خَالَوَيْهِ : هو الأَسَدُ . وقال اللَّيْثُ : الدُّمْحُسُ واندُّمْحُسِيُّ بالضَّمِّ : الأَسْوَدُ مِن الرِّجالِ كالدُّحْمُس . وقال ابنُ عَبّاد : الدُّمْحُسِيُّ من الرِّجَال : السَّمِينُ الشَّدِيدُ مَعَ غِلَظٍ وسَوادٍ . ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه : الدُّمْحُسُ والدُّمَاحِسُ : الغَلِيظُ عن اللَّيْث . وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : الدُّمَاحِسُ : السَّيِّئُ الخُلُقِ . نقلَه الصّاغَانِيُّ . وصاحِبُ اللِّسَان .

د م ق س